قال ابن ابي الحديد وهذا الحديث اخرجه الشيخان
البخاري ومسلم في صحيحيهما واتفق المحدثون كافة على
صحته **قلت** وقول عمر انه ليهجر يعني
يهذي جرأة على الله ورسوله ويؤخذ من هذا ان عمر آخر
من سب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخالف امره واغضبه
ومات وهو عاضب عليه ولا يبعد عدم سلامته لان قوله
يهجر معناه يهذي ويفحش والهجر بالضم الفحش وبالفتح
الهذيان ذكر معناه ذلك الزمخشري في الكشاف في تفسير قوله
تعالى سامرا تهجرون **وروى** ابن ابي الحديد
قال قال ابو بكر وحدثنا ابو زيد عمر بن شبة عن رجاله
قال جاء عمر الى بيت فاطمة عليها السلام في جماعة من الانصار
ونفر قليل من المهاجرين فقال والذي نفسي بيده لتخرجن
الى البيعة او لاحرقن البيت عليكم فخرج اليه الزبير
مصلتا بالسيف فاعتنقه زياد بن لبيد الانصاري و
رجل آخر فاخذ السيف من يده وضرب به الحجر قال ابو بكر
وحدثني ابو زيد قال حدثني محمد بن عباد قال حدثني
اخي سعيد بن عباد عن الليث بن سعد عن رجاله
عن ابي بكر بن ابي قحافة انه قال ليتني لم اكشف بيت فاطمة
ولو اغلق على الحرب قال ابن ابي الحديد والصحيح عندي
ان فاطمة ماتت وهي واجدة على ابي بكر وعمر وانها اوصت

ان لا يصليا

ان لا يصليا عليها ويؤيد ذلك ما روي انه سئل عبد الله
بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهم السلام
عن ابي بكر وعمر فقال اجيبك بما اجاب به جدي عبد الله
بن الحسن فانه سئل عنهما فقال كانت لنا ام صديقة
ابنت نبي مرسل ماتت وهي غضبى على القوم فنحن غضاب
لغضبها قال ابن ابي الحديد وقد اخذ هذا المعنى بعض
الطالبيين من اهل الحجاز حيث قال

يا ابا حفص الهوينا وما كنت ۞ مليا بذاك لولا الحمام
اتموت البتول غضبى ونرضى ۞ ما كذا يصنع البنون الكرام

ثم قال اتموت امنا وهي غضبى ونرضى فان الولد يرضى لرضا
ابيه وامه ويغضب لغضبهما ونحو ذلك ما قاله جعفر الصادق
بن محمد الباقر عليهما السلام وهو

يا سائلي مستخبرا ۞ عن كل معضلة طريفة
ان الجواب لحاضر ۞ لكنني اخفيه خيفة
لولا اتقاء رعية ۞ خلى سياستها الخليفة
لنثرت من مكنون آل ۞ محمد جملا لطيفة
تغني بها عما رواه ۞ مالك وابو حنيفة
وأريتكم ان الحسين ۞ اصيب في يوم السقيفة
ولاي شيء الحدت ۞ في الليل فاطمة الشريفة
ولما حوى شيخاكم ۞ عن وطي حجرتها المنيفة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقد روي عن عمر بن الخطاب انه سأل رجلا ذات
يوم فقال كيف حالك فقال الرجل اصبحت يا مولاي
احب الفتنة واكره الحق واعبد ما ليس عند الله واهرب
من رحمة الله واحل الاميين واصدق اليهود
والنصارى واصلي بغير وضوء
واعلم الغيب فغضب عمر بن الخطاب وامر بقتل
الرجل فبينما هم كذلك اذا اقبل امير المؤمنين و
سيد الوصيين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في
الجنة فقال ما قال الرجل فقال عمر يا امير
المؤمنين ان الرجل قد وقع
منه كذا وكذا فعلم القصة والخبر فقال امير المؤمنين
الوصي كرم الله وجهه في الجنة ايش صدق
الرجل فيما قال اما قوله احب الفتنة فالمال
والولد لقوله تعالى انما اموالكم واولادكم
فتنة الآية واما قوله يكره
الحق فهو يكره الموت والموت حق لقوله تعالى
وجاءت سكرة الموت بالحق الآية واما
قوله عبد ما ليس عند الله تعالى فعنده زوجة وولد
والله سبحانه ليس عنده صاحبة ولا ولدا واما قوله
يهرب من رحمة الله فهو يهرب من
المطر والمطر رحمة واما قوله
احل الاميين فالكبد والطحال لقوله صلى الله عليه وسلم
احل لكم ميتتان ودمان فالميتتان السمك
والجراد والدمان الكبد والطحال واما قوله اصدق
اليهود والنصارى فقال تعالى وقالت اليهود
ليست النصارى على شيء وقال
النصارى ليست اليهود على شيء واما قوله اصلي بغير وضوء
فهو يصلي على النبي بغير وضوء واما قوله فاعلم الغيب
فانه يعلم ما في نفسه وهو غائب فقال عمر
صدقت يا امير المؤمنين لولا
علي لهلك عمر
لا ابقاني الله لمعضلة بعدك
يا امير المؤمنين
على خلفائهم ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي
العظيم

Copyright © King Saud University